منه من اللفظ راسا فلو لم يكن معتدا به لم يخبر عنه ولكان
الخبر عن البدل لا غير ومما يقوي هذا المذهب قول الآخر

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

فجر بشرا لأنه بدل من البكري ولو أوقعته موقعه
لم يجز ألا ترى أنك لو قلت أنا ابن التارك بشر لم يكن كما لا
يكون أنا ابن الحسن وجه في الجر محمول على الصفة كما حملت
عليه في النصب وهذا كقولهم كل شاة وسخلها بدرهم
ولو قلت كل سخلها لم يكن وإن كان عاملها واحدا لأن التوسع
في التوابع أكثر من حيث كانت فروعا ه

وقال الآخر

إنما أم خالد يوم جاءت بغلة الزبيري قفص زيدا

توجيه إعرابه أنه يريد يا أم شج في أم رأسه وهي من
المأمومة فهو فعل ماض لم يسم فاعله مثل غل وشد وخالد
رفع لقيامه مقام الفاعل وكون الفعل حدثا عنه ومبينا

له على صيغة والصيغان ما بنيا له على صيغة والصيغان
ما بنيا له كقولك ضرب زيد وبغلنا تثنية بغلة وقد سقطت
الألف من اللفظ لالتقاء الساكنين فأجرى الخط في ذلك مجرى
اللفظ ومن من المين وهو الكذب وقفص اسم رجل وهو مضموم
على النداء يريد يا قفص وزيدا يحتمل وجهين أحدهما
أن يكون اسما علما مفعولا به والفعل من أي أكذب
يا قفص زيدا والثاني أن يكون مصدرا من زاد يزيد كما
قال الآخر ه

وأنتم معشر زيد على مائة فأجمعوا أمركم طرا وكيدوني

والناصب له معنى من لأن المين الكذب والكذب يزيد في
القول فكأنه قال زد في القول زيدا كما تقول فلان
متزيد في القول إذا كان كذلك والكلام تم عند
قوله بغلنا الزبيري ثم استأنف ما بعده ه

وقال العباس بن مرداس السلمي